

درس فجر الثلاثاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 12-4-

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَقَالُوا وَإِذَا ضَلَّنَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنَّا لِفِي الْأَرْضِ إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ
كَافِرُونَ قَلْ يَتَوَفَّا مَكْمُولُ الْمَوْتِ الَّذِي وَكَلَّ بَعْدَهُ ثُمَّ إِلَيْهِمْ تَرْجِعُونَ - 00:00:01

رَبِّنَا ابْصَرْنَا وَسَمِعْنَا رَجَعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقَنُونَ وَلَوْ شَئْنَا لَاتَّيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هَدَاهَا وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلِ مِنِّي لِلْمُلْأَنِ جَهَنَّمُ إِنَّ الْجَنَّةَ وَالنَّاسَ
اجْمَعِينَ تَذَوَّقُوا بِمَا نَسِيْتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِيْنَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخَلْدِ بِمَا - 00:00:40

إِنْ كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذَكَرُوا بِهَا خَرُوا سَجَدًا وَسَبَحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ اللَّهُ أَكْبَرُ تَتَجَافَى جَنُوبُهُمْ عَنِ
الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبِّهِمْ خَوْفًا وَطَمْعًا وَمَا رَزَقْنَاهُمْ يَنْفَقُونَ - 00:01:23

فَلَا تَعْلَمُنَفَقُونَ رَبِّهِمْ مَا أَخْفَى لَهُمْ مِنْ قَرْةِ عَيْنٍ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ - 00:02:33

الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نَزَّلَ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ - 00:03:07

الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَا وَاهَمُ النَّارَ كُلَّمَا أَرَادُوا إِنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا إِعْدَادُهُمْ فِيهَا أَهْ وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَكَذِّبُونَ وَلَنْذِيقْنَهُم
مِنِّي عَذَابَ الْأَدْنَى دُونَ عَذَابِ الْأَكْبَرِ لِعَلِمْهُمْ يَرْجِعُونَ - 00:03:37

جَزَّاكَ اللَّهُ خَيْرًا إِخْبَرَ تَعَالَى عَنِ الْكُفَّارِ وَقَالُوا إِذَا ظَلَّنَا فِي الْأَرْضِ إِذَا لَفَخَرْتَ جَدِيدًا ظَلَّنَا فِي الْأَرْضِ يَعْنِي ذَهَبْنَا فِي الْأَرْضِ وَتَفَرَّقْتَ
مِنِّي الْأَجْزَاءُ وَسَنَةً تَرَابًا وَرَفَاتًا إِنَّا لَفِي حَرْقَ جَدِيدٍ - 00:04:04

بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ بَلْ قَاءُ اللَّهِ بِالْبَابِ فَلَهُمْ إِذَا اسْتَبَعْدُوهُمْ إِنْ يَبْعَثُوهُمْ بَعْدَمَا تَفَرَّقُوا فِي الْأَرْضِ وَقَالُوا إِنَّا لَفِي الْأَرْضِ
لَهُمْ خَلْقَ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ - 00:04:33

قَلْ يَتَوَفَّا مَكْمُولُ الْمَوْتِ الَّذِي وَكَلَّ بَعْدَهُ ثُمَّ إِلَيْهِمْ تَرْجِعُونَ يَعْنِي هَذَا مَعَ مَآلِهِمْ بَعْدَ هَذِهِ الْحَيَاةِ يَمْوتُونَ ثُمَّ يَبْعَثُونَ إِلَيْهِمْ
يَرْجِعُونَ يَتَوَفَّا مَكْمُولُ الْمَوْتِ الَّذِي أُوتِيَ بِهِمْ - 00:04:56

وَالْتَّوْفِي فِي الْقُرْآنِ أَضِيفَ فِي هَذِهِ الْآيَةِ إِلَى مَلَكِ الْمَوْتِ وَفِي آيَةِ الْمَلَائِكَةِ وَلَوْ تَرَى أَذْ يَتَوَفَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مَلَائِكَةً وَفِي آيَةِ
أَضِيفَ التَّوْفِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْعَلَمَاءُ - 00:05:13

اللَّهُ لَمْ يَكُنْ بِقَدْرَتِهِ وَمُشَيْئَتِهِ وَحَسْنَتِهِ وَاضِيفَ إِلَى مَلَكِ الْمَوْتِ لَأَنَّهُ الْمَوْكِلُ بِقَبْضِ رُوحِهِ أَرْوَاحُ وَاضِيفَ التَّوْفِي إِلَى الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ هُمْ
أَعْوَانُ لِمَلَكِ الْمَوْتِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ أَوْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ وَكُلُّ اضِيفَ بِحَسْبِهِ - 00:05:44

يَتَوَفَّا مَكْمُولُ الْمَوْتِ الَّذِي وَكَلَّ بَعْدَهُ ثُمَّ إِلَيْهِمْ تَرْجِعُونَ وَلَوْ تَرَى أَذْ الْمُجْرِمُونَ نَاقِصُونَ يَعْنِي هَذَا فِي التَّذْكِيرِ بِمَشْهُدِ هَائلٍ وَهُوَ
مَوْقِفُ الْمُجْرِمِينَ عِنْدَمَا يَقْفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمِ الرَّؤُوسِ وَهُنَّى حَالَةُ الدَّلِيلِ - 00:06:16

إِنَّمَا يَنْكُسُ الْأَنْسَانَ رَأْسَهُ إِذَا كَانَ يَشْعُرُ بِالذَّلَّةِ وَالْهُوَانِ وَلَوْ تَرَى أَذْ الْمُجْرِمُونَ نَاقِصُونَ رَؤُوسُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَوْ تَرَى أَذْ الْمُجْرِمُونَ
النَّاسَ فِي رَؤُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبِّنَا إِذَا سَمِعْنَا وَابْصَرْنَا - 00:06:44

وَرَجَعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا لَمْ يَقُولُ إِنَّا سَمِعْنَا وَابْصَرْنَا وَرَجَعْنَا يَعْنِي إِلَى الدُّنْيَا يَتَمَنَّونَ الرَّجُوعَ وَرَجَعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا وَهُمْ يَتَمَنَّونَ
هَذَا يَتَمَنَّونَ الرَّجَاءَ وَهُمْ فِي مَوْقِفِ الْقِيَامَةِ هَذَا الْمَوْقِفُ - 00:07:16

وَيَتَمَنَّونَ ذَلِكَ وَهُمْ فِي النَّارِ نَعْوَذُ بِاللَّهِ اللَّهُ تَعَالَى وَلَوْ رَدُوا لِعَادُوا لَمَا نَهَوْا عَنْهُ يَقُولُونَ فَرَجَانًا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقَنُونَ اللَّهُ وَلَوْ شَئْنَا

لاتينا كل نفس هدى الله تعالى هو الذي يهدي من يشاء ويظل من يشاء ولو شاء تعالى لهدى الناس جمِيعا - [00:07:09](#)
ولكن لحكمة بالغة اقتضت ان يجعل الناس فريقين فريق هدى وفريق ضلال فريق بالجنة وفريق في السعير ولو شئنا كل نفس
هدى ولكن حق القول مني لاملأن جهنم من الجنة والناس - [00:07:41](#)

امر قضاة الله وقدره بحكمتي ومشيئته النافذة يقال لاهل النادوق ما كنتم تعملون ولو شئنا لاتينا كل نفس هدى ولكن هاكا القول مني
لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين فذوقوا بما نسيتم غطاء يومكم هذا - [00:08:05](#)

يعني يذوقوا العذاب بسبب ما نسيانكم لهذا اليوم يذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون انما يؤمن
بآياتنا الذين انما يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا بآيات ربهم - [00:08:36](#)

وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون انما يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا بها حروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا
يستغفرون تتجاهفي جنوبها هذي حال المؤمنين بآيات الله - [00:09:11](#)

تتجاهفي جنوبهم عن المضاجع يصلون يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون قال الله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
والله تعالى ادخر لهم جزاء اخفاه عن العباد كما في الحديث - [00:09:35](#)

سبحان الله عدت لعبادي ولم لا ان رأى ولا اذن سمعت ولا خطر بقلب بشر والله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن
سمعت ولا خطر قلبي بشر - [00:09:58](#)

هذا يفسر لنا قول فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة عبد التزام بما كانوا يعملون نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
رب العالمين والصلة والسلام - [00:10:18](#)

على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين قال البغوي رحمه الله تعالى قوله وقالوا يعني منكر البعث يعني منكري البعث. نعم اذا
ظللنا هلكنا في الارض وصرنا ترابا واصله من قولهم ظل الماء في اللبن اذا ذهب - [00:10:39](#)

انا لفي خلق جديد. استفهم انكار قال الله عز وجل بل هم برقاء ربهم كافرون. اي بالبعث بعد الموت يتوفاكم يقبض ارواحكم ملك
الموت الذي اوكل بكم اي وكل ارواحكم وهو عزraelيل والتوفي استيفاء العدد. عشرة الى - [00:11:10](#)

مشهور ولكنه لم يثبت اسمه لم يثبت اسم ملك الموت انما سمي من جبرائيل وميكائيل واسرافيل هؤلاء هم الذين جاء في السنة
التصحيح باسمائهم وبعض ذلك في القرآن والتوفي استيفاء العدد - [00:11:45](#)

معناه انه يقبض ارواحهم لا يبقى احد من العدد الذي كتب عليه الموت روى ان ملك الموت جعلت له الدنيا مثل راحة اليد يأخذ منها
صاحبها ما احب من غير مشقة - [00:12:17](#)

فهو يقبض انفس الخلق في مشارق الارض ومغاربها. لا الله الا الله وله اعون من ملائكة الرحمة وملائكة العذاب. وقال ابن عباس ان
خطوة ملك الموت ما بين المشرق والمغرب. وقال مجاهد جعلت له الارض مثل - [00:12:43](#)

يتناول منها حيث يشاء. وفي بعض الاخبار ان ملك الموت على معراج بين السماء والارض فينزع اعوانه روح الانسان فاذا بلغ
ثغره ثغره قبضه ملك الموت. وروى خالد بن مادان - [00:13:11](#)

عن معاذ بن جبل قال ان لملك الموت حرية تبلغ ما بين المشرق والمغرب ويتصف وجوه الناس. فما من اهل بيت الا وملك الموت
يتصفهم في كل يوم مرتين فاذا رأى انسانا قد انقضى اجله ضرب رأسه بتلك الحرية - [00:13:38](#)

مم وقال الان يزار بك عسكر الاموات قوله ثم الى ربكم ترجعون. اي لا شك ان الله اقدر هذا الملك ملك الموت اقدر حجرة عظيمة
على ارواح العباد مع كثرتهم وتفرقهم - [00:14:09](#)

ويموت في في اللحظة الواحدة اعداد من الناس وهو يتولى قبض ارواحهم الله القدير على كل شيء يخدعوا من شاء من عباده
على امور عظيمة وهذه الاثار معبرة عن - [00:14:31](#)

يعني بعضها صحيح وبعضها ضعيف وش قالوا عن الحديث اربعة هذى الحرب عن معاذ بن جبل ما في اي كلام. ما في تعليق ولو
ترى اذ المجرمون المشركون ناكسو رؤوسهم مطأطئوا رؤوسهم عند ربهم - [00:14:54](#)

حياة وندما. ربنا ان يقولون ربنا ابصروا ما كنا به مكذبين وسمعنا منك تصدق ما اتننا به رسرك وقيل ابصروا معاشرينا وسمعوا ما قيل
فينا نعمل صالحا انا مومنون وجواب لو مظمر - 00:15:21

لرأيت العجب ولو شئنا لاتينا الاسلوب التهويل ولو ترى اذ المجرمون ولو ترى اذ يتوفى الذين الملائكة يضربون وجوههم.
يعني لو لو ترى لرأيت امرا عظيما قائلًا نعم هذا معنى قوله المؤلف - 00:15:58

لو مخدوف مقدم ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها. رشدها وتوفيقها للايمان لكن حق وجب القول مني لاملان جهنم من الجنة والناس
اجمعين وهو قوله لابليس لاملان جهنم منك ومنن تبعك منهم اجمعين. ثم يقال - 00:16:24

lahel النار. وقال مقاتل اذا دخلوا النار. قالت لهم الخزنة فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا اي تركتم الايمان به في الدنيا انا نسيناكم
تركناكم. وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون. من الكفر - 00:17:00

قوله عز وجل انما يؤمن بآياتنا آنا من يؤمن بآياتنا الذين حين اذا ذكروا بها وعظوا بها خروا سجدا. سقطوا على وجوههم ساجدين.
وسبح قيل صلوا باسم ربهم وقيل قالوا سبحان الله وبحمده وهم - 00:17:28

لا يستبرون عن الايمان والسجود له. تتجافى تترفع وتتبى عن المضاجع جمع مضاجع. وهو الموضع الذي يضطجع عليه يعني الفرش
وهم المتهجدون بالليل الذين يقومون للصلوة واختلفوا في المراد بهذه الآية. قال انس نزلت فيها - 00:17:58

كنا نصلى المغرب فلا نرجع إلى رحالنا. حتى نصلى العشاء مع صلوات الله عليه وسلم. وعن انس ايضا قال نزلت في اناس من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يصلون من صلاة المغرب لا صلاة العشاء. وهو قول - 00:18:34

وابي حازم ومحمد بن المنكدر. وقال هي صلاة الاوابين. وروي عن ابن رضي الله عنهما قال ان الملائكة لتحف بالذين يصلون بين
المغرب وهي صلاة الاوابين. وقال هم الذين لا ينامون. حتى يصلوا العشاء - 00:19:04

الاخرة. وعن ابي الدرداء وابي ذر وعبادة ابن الصامت. رضي الله عنهم هم والذين يصلون العشاء الاخري. والفجر في جماعة وروينا ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن - 00:19:34

صلى الفجر كان كقيام ليلة اخبرنا ابو الحسن قال اخبرنا زاهر بن احمد قال اخبرنا ابو اسحاق الهاشمي قال اخبرنا ابو مصعب عن
سمية مولى ابي بكر ابن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله - 00:20:04

صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه اذا استهموا ولو يعلمون ما في
التهجير. لاستبقوا اليه. ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهم - 00:20:37

واشهر الاقاويل ان المراد منه صلاة الليل وهو قول حسن ومجاهد ومالك والاواعي جماعة اخبرنا احمد بن عبدالله الصالحي قال
اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن عبدالله بن بشران - 00:20:57

قال اخبرنا ابو علي اسماعيل ابن محمد الصفار. قال اخبرنا احمد بن منصور الرمادي قال اخبرنا عنه عبد الرزاق قال اخبرنا معمرا عن
عاصم ابن ابي النجود عن ابي واائل عن معاذ بن جبل قال كنت مع النبي صلى الله - 00:21:17

الله عليه وسلم في سفرنا فاصبحت يوما قريبا منه وهو يسير فقلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار.
قال قد سألت عن امر عظيم وانه ليسير على من يسره الله - 00:21:37

الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم
جنة والصدقة تطفى الخطيئة صلاة الرجل في جوف الليل. ثم فرأ تتجافى جنوبهم عن المضاجع. حتى بلغ جزاء بما كانوا يعملون -
00:21:57

ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذرورة سنامه. قلت بلى يا رسول الله. قال وعموده الصلاة الجهاد ثم قال الا اخبرك بمثلك ذلك
قل له قلت بلى يا نبي الله. قال فاخذ بلسانه فقال اكفف عليك هذا. وقلت يا نبي الله - 00:22:27

وانا لم اخذون بما نتكلم به. قال تكلتك امك يا معاذ. وهل يكب الناس في النار على وجوههم او قال على مناخرهم لا حصاد
الستتهم. اخبرنا عبد الواحد المليح قال اخبرنا ابو منصور محمد ابن سمان. قال حدثنا ابو جعفر محمد ابن احمد ابن -

قال اخبرنا حميد بن زنجاوي قال اخبرنا رح بن اسلم قال اخبرنا حماد بن سلمة قال اخبرنا عطاء بن السائب عن مرة الهمداني عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب - [00:23:27](#)

ربنا من رجلين رجل ثار عن وطنه ولحافه من بين حبه واهله الى صلاته. فيقول الله ملائكته انظروا الى عبدي ثرى فراشي من بين اهله الى صلاته. رغبة في ما عندي وشفقة مما عندي ورجل غزا في سبيل الله فانهزم معه واصحابه فعلم ما عليه في - [00:23:47](#)
وماله في الرجوع. فرجع فقاتل حتى اهري قدمه فيقول الله لملاكته انظروا الى رجع رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي حتى اهري قدمه. اخبرنا ابو عثمان قال اخبرنا ابو محمد الجراحى قال اخبرنا ابو العباس قال اخبرنا ابو عيسى الترمذى - [00:24:17](#)

قال اخبرنا قتيبة بن سعيد قال اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشرت عن حميد بن عبدالرحمن الحميري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد شهر - [00:24:47](#)

طبعا شهر الله المحرم. وافضل الصلاة بعد الفريضة. صلاة الليل. اخبرنا احمد بن عبدالله الصالحين قال اخبرنا ابو الحسين ابن بشرا قال اخبرنا اسماعيل ابن محمد الصفار قال اخبرنا احمد بن منصور الرمادي قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمرا يحيى ابن ابيك - [00:25:08](#)

كثير عن ابن معانق عن ابي مالك الاشعري. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها. وباطنها من ظاهرها. اعدها الله لمن - [00:25:38](#)

الكلام واطعم الطعام وتتابع الصيام. صلى بالليل والناس نیام. اخبرنا عبد الواحد الملیک قال اخبرنا محمد بن يوسف قال اخبرنا محمد بن اسماعيل قال اخبرني عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس - [00:25:58](#)

قال اخبرنا الهيثم ابن ابي سنان قال اخبرني انه سمع ابا هريرة في قصصه يذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول ان اخ لكم يقول الرفت يعني بذلك عبد الله بن رواحة قال وفيينا رسول الله يتلو كتابه - [00:26:28](#)

اذا انشق معروف من الفجر ساطع. ارانا الهدى بعد العمى. فقل بعد العمى فقلوبنا به موقنات اما قال واقع يبيت يجافي جنبه عن فراشه اذا استثقلت بالكامل المضاجع قوله عز وجل يدعون ربهم خوفا وطمعا. قال ابن عباس خوفا من النار وطمعا في الجنة - [00:26:58](#)

ومما رزقناهم ينفقون. قيل اراد به الصدقة المفروضة وقيل عام في الواجب والتطوع. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم ترى حمزة ويعقوب اخفي لهم ساكنة بالياء اي انا اخفي لهم - [00:27:31](#)

ومن حجته قراءة ابن مسعود نخفي بالنون وقرأ الاخرون بفتحها من قرة اعين ما تقر به اعينهم بما كانوا يعملون اخبرنا ابن كثير على الاية ذي فقط قال الامام ابن كثير رحمه الله ثم قال تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يعني - [00:27:56](#)

قيام الليل وترك النوم والاضطجاع على الفرش الوطية. قال مجاهد والحسن في قوله تعالى وعن انس ومحمد بن المنكدر وابي حازم وقتادة هو الصلاة بين العشائين. وعلى انس ايضا هو انتظار صلاة العتبة. رواه ابن - [00:28:36](#)

جيد. وقال الظحاك وصلاة العشاء في جماعة. وصلاة الغداة في جماعة يدعون ربهم خوفا وطمعا. اي خوفا من عقابه وطمعا في جزيل ثوابه. ومما ما رزقناهم ينفقون فيجمعون بين فعل القربات الالازمة والمتعلدية ومقدم هؤلاء - [00:29:06](#)

هو سيدهم. وفخرهم في الدنيا والآخرة. رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما قال عبد الله بن رواحة رضي الله عنه وفيينا رسول الله يتلو كتابه اذا انشق معروف من الصبح - [00:29:36](#)

ساطع ارانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات اما قال واقع يبيت يجافي جنبه عن فراشه. اللهم صل وسلم اذا استثقلت بالمشركين المضاجع. وقال الامام احمد حدثنا روح وعفان. قال - [00:29:56](#)

حدثنا محمد ابن سلمة قال اخبرنا عطاء بن السائب امرة همداني عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب ربنا من رجلين رجل ثار على صلاته. فيقول ربنا اي ملائكتي انظروا الى - [00:30:22](#)

ثار من فراشي ووطاني ومن بين حيه واهله الى صلاة حبه عندي حي عند البغوي تو حبه رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي جنون
غزا في سبيل الله عز وجل فانهزموا. فعلم ما عليه من الفرار وما له - [00:30:52](#)

حتى اهري قائد دمه رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي. فيقول الله عز وجل للملائكة انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي. ورعبه
ما عندي. حتى اهريق ثم مستمر في السياقات - [00:31:29](#)

لا شك ان الاظهر في الاية ان الملقي بالليل. الذي كان يفعله الرسول صلى الله عليه وسلم في جوف الليل وفي اخر الليل وقت النزول
الالهي هذا هو الاظهر في تفسير الاية تتجاذب جنوبهم عن المضاجع - [00:31:59](#)

يدعون ربهم خوفا وطمعا اولا يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يصلی بين المغرب والعشاء ولكن هذا من فعل بعض
الصحابة من اجتهادهم في العبادة ورغبتهم في الخير - [00:32:26](#)

رضي الله عنه عبد الرحمن بن تيمية عليه رحمة الله تعالى - [00:32:58](#)
اما بعد يقول شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله تعالى -

فصل في الاحاديث الواردة في الطلاق الثلاث ولا حديث في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيها حديث ثابت يدل
على وقوع الثالث بكلمة واحدة بل فيها الصحيح والسنن - [00:33:24](#)

ما يدل بل فيها في الصحيح والسنن ما يدل على ان الثلاثة بكلمة واحدة لا تكون لازمة لكل من اوقعها مثل الحديث الذي في صحيح
مسلم ومسند احمد وسنن ابي داود والنسائي وغيرهما عن طاووس عن ابن عباس - [00:33:44](#)

الطلاق كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وابي بكر وصدراء من خلافة عمر. طلاق الثلاث واحدة فقال ابو صبر نعم وصدراء من
خلافة عمر. نعم طلاق الثلاث واحدة. نعم. فقال عمر ان الناس قد استعجلوا في امر كانت لهم فيه اناة. فلو ان - [00:34:07](#)
عليهم فانفذه عليهم. وهذا الحديث بطرقه والفاظه مذكورة في غير هذا الموضع والذي رواه طاووس كان يفتني بموجبه كما قد ذكر
في غير هذا الموضع والمقصود هنا حديث ركانة凡 he قد احتاج به غير واحد من اهل العلم على وقوع الثالث بكلمة واحدة. حيث قال
له النبي صلى الله عليه - [00:34:36](#)

وسلم ما اردت الا واحدة؟ قال ما اردت الا واحدة وعليه اعتمد الشافعي رضي الله تعالى عنه في هذه المسألة وحديث ركانة هذا قد
ضعفه طائفة كاحمد وابي عبيد وابن حزم - [00:35:09](#)

مع انه رواه ابن حبان في صحيحه وقال الشافعي عمي ثقة وعبدالله بن علي بن السائب ثقة. واما نافع بن عمير. فروى عن علي ابن
ابي طالب وعن وكان وروى له ابو داود والنسائي وهذا الاسناد مع الاسناد الاخر الذي رواه ايضا ابو داود وابن - [00:35:32](#)
وابو حاتم في صحيحه يوجب حسن الحديث فان فانهما اسنادان ليس فيهما متهما. لكن رواه ليسوا معروفين بالعلم. ولا يعرف
لقاء بعضهم بعضا كما سيأتي بيانه. وفي الجملة لو لم يعارضه غيره لامكن ان يقال هو حسن او صحيح. على طريقة بعضهم -
[00:35:59](#)

وما اذا عارضه ما هو ارجح منه فانه يقدم الراجح. وقد يقال انه لم يعارضه غيره وطائفة اخرى عارضوه بأنه قد روى فيه انه طلقها
ثلاثا فاما اذا تدبر وطائفة اخرى عارضوه بأنه قد روى فيه - [00:36:33](#)

انه طلقها ثلاثا. نعم فاما اذا تدبرنا الروايات في هذا الباب وتتبعناها لم نجد بين الحديدين خلافا بل في حديث الثالث دلالة صريحة
على ان الثلاثة لا تقع بكلمة واحدة - [00:37:03](#)

ونحن نذكر ذلك قال ابو داود في السنن باب في نسخ المراجعة بعد التطlications الثالث حدثنا احمد بن محمد بن ثابت مروزي قال
حدثنا علي ابن الحسين ابن واقد عن ابيه عن يزيد النحو - [00:37:24](#)

عن عكرمة عن ابن عباس والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروع. ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن. الاية وذلك ان
رجل كان اذا طلق امرأته فهو احق برجعتها - [00:37:45](#)

وان طلقها ثلاثا فنسخ ذلك فقال الطلاق مرتان الاية قلت هذا مروي عن عائشة وغير واحد من السلف ثم ذكر ابو داود حديث

طاووس وقال حدتنا احمد بن صالح قال حدتنا عبد الرزاق قال ابنا ابن جريج اخبرني ابن الطاووس - [00:38:03](#)
عن ابيه ان ابا الصهباء قال لابن عباس اتعلم انما كانت الثلاث تجعل واحدة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وثلاثة
من امارة عمر فقال ابن عباس نعم - [00:38:30](#)

وكانه والله اعلم ذكره ابو داود والله اعلم ذكر ابو داود هنا لقول من قال ان هذا الحديث منسوخ وانه كان هذا حكمه لما كان
الطلاق بغير طلاق وهذا من جملة ما حمل عليه هذا الحديث - [00:38:51](#)

وفي كلام الشافعي اشارة الى هذا لكن من المعلوم ان ذلك المنسوخ لم يكن محصوراً بثلاث بل كان اذا طلقها اكثر من ثلاث راجعها
بغير اختيارها وكان اذا طلقها ثلاثة مفترقات - [00:39:18](#)

كل واحدة بعد رجعة او عقد جديد له ان يراجعها. وهذا هو المنسوخ بلا ريب. واما كون الثلاث واما كون الثلاث تجعل واحدة فهذا
حكم غير الحكم المنسوخ لم يجعل الثلاث فيه واحدة - [00:39:38](#)

ولا كان الطلاق مقصوراً على ثلاثة. بل الثلاث والخمس والعشر والواحدة كانت فيه سواء ثمان ذلك المنسوخ لم يعمل به بعد نسخه
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا ابى بكر ولا خلافة عمر - [00:40:06](#)

بل قد نزل القرآن بانها بعد الثالثة تحرم عليه حتى تنكح زوجاً غيره وتواترت بذلك السنة. وشاع ذلك في المسلمين. ولم يكن هذا من
جنس تحريم نكاح المتعة. الذي خفي على بعض - [00:40:28](#)

فإن هذا لم فان هذا لم ينزل نسخه صريحاً في القرآن. ولا ظهر امره كظهور الطلاق الثلاث فان طلاق الرجل المرأة المطلقة الثالثة
بعد بعد اثنين مما تكرر وقوعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وخليفته مثل فاطمة بنت - [00:40:45](#)

لما ارسل اليها زوجها ابو حفص ابن المغيرة باخر ثلاثة تطليقات وكان قد ذهب مع علي الى اليمن. وكان هذا في اخر الامر قريباً من
حجة الوداع وكذلك امرأة رفاعة القرظي - [00:41:16](#)

تميمة بنت وهب لما طلقها رفاعة فابت طلاقها بالثلاث ونكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير وجاءت الى النبي صلى الله عليه
 وسلم تسأله العودة الى رفاعة فقال لا حتى تذوقي عسيتك ويدعوك عسيتك - [00:41:38](#)

وكيل القصتين مشهورة ثابتة في الصحيح والمساند والسنن من غير وجه وهذا بخلاف سر المتعة فلو كان احد يمسك امرأته بعد
الطلاق الثالثة لكان ذلك مما يظهر للمسلمين واما المتعة فلما - [00:42:01](#)

حرمت تركها من علم التحريم. ومن لم يعلمه فعلها قليل منهم وهي تفعل سراً ولم ينقل احد ان احداً بعد النسخ امسك امرأته بعد
ثلاث تطليقات كل طلاقة بعد رجعة - [00:42:25](#)

او عقد ولا انه طلاق بغير عدد مع ان الاثار التي فيها ان الطلاق كان بغير عدد اثار قليلة خفيفة لا يعلمه جمهور الناس ولم يروي اهل
الصحيح منها شيئاً وانما رواها طائفه من اهل السنن - [00:42:48](#)

والتفسير والفقه واما الاثار بتحليل المتعة في اول الاسلام فهي مشهورة صحيحة معروفة عند المسلمين فكانت شبهة من اعتقاد بقاء
حل المتعة من هذه الجهة ولها ذهب الى ذلك طائفه من السلف من اصحاب ابن عباس وغيرهم - [00:43:12](#)

اذ كان ابن عباس افتى بها وقد قيل انه رجع عنها وقيل انه انما افتى بها عند الضرورة حتى روى له علي ابن ابي طالب نهي النبي
صلى الله عليه وسلم عنها كما اخرج ذلك اهل الصحيح وغيره - [00:43:38](#)

واما جواز التطبيق بغير عدد فلم يذهب اليه مسلم بل هو مما يعلم فساده بالضرورة من دين الاسلام فكيف يقال ان هذا كان بعد
النسخ موجوداً على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر - [00:43:58](#)

وايضاً في الحديث ان عمر رضي الله تعالى عنه قال ان الناس قد استعجلوا في امر كانت لهم فيه فلو انا انفذناه عليهم فانفذ
عليهم فدل ذلك على انه انفذ عليهم ما كانت لهم فيه ايات - [00:44:20](#)

فلو كان ما فعلوه هو المنسوخ المحرم لم تكن لهم ايات في شيء قد ظهر تحريمها بالكتاب والسنن المتواترة والاجماع
ولم يكن انفاذهم عليهم مما يتعلق باجتهد الائمة - [00:44:45](#)

ثم ذكر ابو داود في سنته قال حدثنا ثابت مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم لان جمع الثلاث بكلمة يكون واحدة كما في حديث ابى الصهباء وذكر ما يعارضه فقال حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا عبد الرزاق ابنا ابن جريج قال اخبرني بعض بنى - 00:45:03
ابى رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال طلاق عبد يزيد ابو ركانة وامه وآخواته ام ركانة ونكح امرأة من مزينة - 00:45:35

فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ما يغنى عنى الا كما تغنى عن هذه الشعرة لشعرة اخذتها من رأسها وفرق بيني وبينه فأخذت النبي صلى الله عليه وسلم حمية فدعا بركانة - 00:46:03

واخواته ثم قال لجلسائه اترون فلانا يشبه منه كذا وكذا من عبد يزيد وفلان منه كذا وكذا قالوا نعم. قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد يزيد طلقها ففعل ثم قال - 00:46:26

راج امرأتك ام ركانة وآخواته وقال اني طلقتها ثلاثا يا رسول الله قال قد علمت راجعها وتلا يا ايها النبي اذا طلقت النساء فطلقوهن لعدتهن قال ابو داود وحديث نافع بن عجير وعبدالله بن علي بن يزيد - 00:46:51

ابن ركانة عن ابيه عن جده ان ركانة طلق امرأته فردها اليه النبي صلى الله عليه وسلم اصح لانهم ولد الرجل واهله اعلم به ان كان ان ركانة انما طلق امرأته البتة فجعلها النبي صلى الله عليه وسلم واحدة - 00:47:19

ثم روى هذا الحديث ابو داود من طريق الشافعي قال حدثني عمي محمد ابن علي ابن شافع عن عبد الله ابن علي ابن عن نافع بن عجير عن عبد يزيد ابن ركانة - 00:47:49

ان ركانة طلق امرأته وفي لفظ عن ركانة ابن عبد يزيد انه طلق امرأته سهيمة البتة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وقال والله ما اردت الا واحدة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما اردت الا واحدة فقال ركانة والله ما اردت الا واحدة - 00:48:07
فردها اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلاقها الثانية في زمان عمر والثالثة في زمان عثمان ورواه ابو داود ايضا وابن ماجة وابو حاتم ابن حبان في صحيحه من حديث جرير ابن حازم - 00:48:35

عن الزبير بن سعيد عن عبد الله بن علي بن عبد الله بن ركانة عن ابيه عن جده انه طلق امرأته في البتة. فاتى النبي فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اردت؟ قال واحدة. قال الله؟ قال الله - 00:48:56

قال هو على ما اردت ورواه الترمذى فقلت يا رسول الله اني طلقت امرأتي البتة. فقال ما اردت بها؟ قلت واحدة. قال والله. قلت والله قال فهو ما اردت وقال لا نعرفه الا من هذا الوجه - 00:49:16

وقال ابن ماجة سمعت ابا الحسن التنافسي يقول ما اشرف هذا الحديث قال ابن ماجة ابو عبيد ترك تركه ناحية واحمد جبن عنه قال ابو داود وهذا اصح من حديث ابن جريج ان ركانة طلق امرأته ثلاثا لانهم اهل - 00:49:38

بيته وهم اعلم به. وحديث ابن جريج رواه عن بعض بنى ابي رافع عن عكرمة عن ابن عباس قلت فجعل ابو داود رضي الله تعالى عنه القصتين واحدة وهو كما قال - 00:50:08

ويرد عليه انه في حديث ابن جريج ان ركانة طلق امرأته ثلاثا وليس هذا في حديث ابن جريج الذي رواه هو وانما فيه ان عبد يزيد ابا ركانة وآخواته طلق ام ركانة - 00:50:27

ونكح امرأة من مزينة وانها اشتكت الى النبي صلى الله عليه وسلم وذكرت انه عنين وان النبي صلى الله عليه وسلم بين كذبها بان اولادها يشبهونه دل على انه منه - 00:50:49

على انهم منه وانه ليس بعنين ثم انه امر عبد يزيد ابا ركانة ان يطلق هذه المزنية المشتكية وانما امره ان يراجع ام ركانة التي طلقتها ثلاثا هذا هو الذي في حديث ابن جريج ليس في حديث ابن جريج ان ركانة طلق امرأته ثلاثة لكن - 00:51:10

قد يقال ان القصة واحدة وان هذا الرواى غلط في بعض الفاظ القصة في المطلق والمطلقة كما يقول من يقول انه غلط في عدد الطلاق. وقد يقال من قال هذا لم يكن له ان يقول في حديث ابن جريج ان ركانة طلق ثلاثة بل هذا يبين انه - 00:51:44
قائل ذلك لم يتأمل الحديث حق التأمل فاذا تأملهما علم ان المنقول في هذه الحديث في هذا الحديث قصة غير المنقول في الاخر فا

المطلق المطلق ولا المطلقة فان المطلقة في هذا - 00:52:12

سهيمة امرأة ركانة وهناك امه ولا لفظ التطليق لفظ التطليق وفي هذا من تزويج عبدي يزيد لامرأة لامرأة مزينة لامرأة مزينة ودعواها عننته. وتكتنيب النبي صلى الله عليه وسلم بشبه اولاده له ما لا يمكن ان يكون في حديث ركانة - 00:52:37

فان ركانة لم يكن له اولاد ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم يعدون من الصحابة وان المعدود من الصحابة هو اخوته وابوه كما في حديث ابن جريج لكن يحجب عن هذا بان عبد يزيد - 00:53:14

ابا ركانة لم يذكره في الصحابة الزبير بن بكار ولا ابن عبد البر ولا غيرهما من المصنفين في الصحابة فيما علمنا بل قال الزبير بن بكار في كتاب نسب قريش واخبارها - 00:53:36

ولدي هاشم ابن المطلب ابن عبد مناف عبد يزيد وامه الشفاء بنت هاشم بن عبد مناف فولد عبد يزيد ابن هاشم ركانة وعجير وولد عبد يزيد ابن هاشم ركانة وعجير وعبيد وعمير - 00:53:54

بني عبد يزيد وامهم العجلة بنت العجلان ونسبها الى كنانة ونسبها الى كنانة قال وركانة بن عبد يزيد الذي صارع النبي صلى الله عليه وسلم قبل الاسلام وكان اشد الناس - 00:54:21

فقال يا محمد ان صرعتني امنت بك وصرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك ساحر ثم اسلم بعد واطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسين وسقا بخيبر. ونزل ركانة المدينة ومات بها في اول خلافة معاوية - 00:54:45

قال وعجير ابن عبدي يزيد اطعمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثين وسقا قال وولد عبيد بن عبد يزيد السائب اسر يوم بدر وكان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:12

وقد بين ان ركانة وابنه كان من الصحابة بخلاف ابيه عبد يزيد وايضا فلا يجوز ان يكون في الصحابة من يسمى بهذا الاسم يعني عبد العزيز. نعم فتبين ان المطلق ركانة لا ابوه - 00:55:41

واذا قال القائل ما في حديث ابن جريج من قصة عبدي يزيد ابي ركانة لا يعارضه حديث ركانة بوجه من الوجوه ولم يجز دفع احدهما بالآخر بل يبقى النظر في رواة هذا الحديث وهم ثقات معروفون الا بعض بنى - 00:56:09

ابي رافع فانه يحتاج الى معرفتهم لأنهم ليسوا من ولده لصلبه اذ ولده لصلبه عبد الله وعبيد الله كاتب علي رضي الله تعالى عنه وهذا قد يحيى لا يرويان عن عكرمة - 00:56:34

ولا يروي عنهم ابن جريج هذا الحديث كلها روايات قيل هذا الحديث قد روی باسناد اخر معروف الرجال وهو يبين ان القصة واحدة رواه احمد والبيهقي وغيرهما من حديث إبراهيم بن سعد عن ابن اسحاق فجعل المطلق ركانة - 00:56:55

ورواه القاضي الحافظ ابو بكر بن ابي عاصم من حديث يونس بن بکير قال في كتاب الطلاق حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا ابن في بياض حدثني يونس بن بکير عن محمد ابن اسحاق - 00:57:32

عن داود ابن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس ان ابا ركانة تطلق امرأته ثلاثا بات النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طلقت امرأتي ثلاثا بكلمة واحدة - 00:57:51

وانى قد وجدت عليها وجدا شديدا فقال اتريد ان ترجعها قال قلت نعم يا رسول الله قال فانما هي واحدة وقد رواه البيهقي فقال في السنن الكبير معنا حديث ابن عباس كان الطلاق على هدي رسول الله - 00:58:08

رسول الله واحدة في خلافة عمر وفي خلافة ابي بكر في يعني هذا من مما حديث ابن عباس كان الطلاق الثالث على عهده رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدة - 00:58:29

يعنى الثالث بلطف واحد نعم وقد رواه البيهقي فقال في السنن الكبير وقد روی محمد بن اسحاق عن داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس قال طلق ركانة امرأته ثلاثا - 00:58:51

في مجلس واحد فحزن عليها حزنا شديدا فسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف طلقها؟ قال طلقتها ثلاثا وقال في مجلس واحد قال نعم. قال انما تلك واحدة مرجعها ان شئت - 00:59:10

تراجعها وكان ابن عباس يرى انما الطلاق عند كل طهر وتلك السنة التي كان عليها الناس والتي امر الله بها فطلقوهن لعدتهن قال البيهقي اخبرناه ابو بكر ابن الحارث قال حدثنا ابو محمد ابن حيان - [00:59:28](#)

قال حدثنا سلم بن عاصم قال حدثنا عبد الله بن سعد قال حدثنا عمي قال حدثنا ابي عن ابي اسحاق عن ابن اسحاق قال حدثني داود ابن الحصين فذكره قال [البيهقي](#) - [00:59:52](#)

وهذا الاسناد لا تقوم به حجة مع ثمانية رواة عن ابن عباس بخلاف ذلك ومع رواية اولاد ركانة انطلاق ركانة كانت واحدة انطلاق ركانة كانت واحدة. قلت اما المعارضة بفتية ابن عباس ففيها كلام مذكور في موضع اخر - [01:00:09](#)

وما حديث اولاد ركانة فسيأتي الكلام عليه ان شاء الله لكن البيهقي ذكر في حديث ان المطلق ركانة هو وهو الصواب وقد رواه احمد في المسند من هذا الوجه وقال حدثنا - [01:00:36](#)

سعد بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن محمد بن اسحاق قال حدثني داود ابن الحصين عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس قال طلق ركانة ابن عبدي يزيد اخو المطلب امرأته ثلاثة - [01:00:57](#)

في مجلس واحد وحزن عليها حزنا شديدا قال فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف طلقتها؟ قال طلقتها ثلاثة قال في مجلس واحد قال نعم بلفظ واحد قال نعم - [01:01:17](#)

قال انما تلك واحدة فارجعها ان شئت. قال فرجعها فكان ابن عباس يرى انما الطلاق عند كل طهر وهذا الحديث اخرجه ابو عبد الله المقدسي في صحيحه الذي هو خير من صحيح الحاكم - [01:01:40](#)

فقد اتفق يونس بن بکير وابراهيم بن سعد نبني اسحاق على هذا الحديث لكن قال احدهما ان المطلق ثلاثة ابو ركانة كما في حديث ابن جريج وقال الاخر انه ركانة - [01:01:57](#)

فان كان المطلق ابا ركانة فلا منافاة بينه وبين حديث ركانة في البتة وان كان المطلق ركانة فهذه الرواية من هذين الوجهين تعارض من روی انه قال لم اطلق الا - [01:02:19](#)

واحدة ورواه ورواة هذا الحديث مشهورون يحمل العلم مشهورون بحمل العلم بخلاف ذلك لكن ذلك من رواية اهل بيته ويبعد رواية من روی ان الطلاق كان ثلاثة - [01:02:36](#)

حديث ابن عباس الذي في صحيح مسلم ان الثلاث كانت تجعل واحدة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وابي بكر فهذا يوافق رواية ابن عباس. ورواية ابن عباس من وجهين - [01:03:07](#)

العكرمة يصدق احدهما صاحبه. فان عكرمة عن ابن عباس اثبتوا من عبد الله ابن علي ابن يزيد ابن ركانة عن ابيه عن جده قد قال احمد حدث ركانة ليس بشيء - [01:03:23](#)

وابن اسحاق يدخله ابو حاتم وابن خزيمة وابن حزم في الصحيح والبيهقي اعتقاد ان القضية واحدة كما اعتقادها ابو داود ولكن ما رووه يخالف ذلك فاما ان يكون الغلط فيما رووه او الغلط منهم في فهم ما رووه - [01:03:42](#)

ولا ريب انهم صادقون فيما رووه رضي الله عنهم وهذا الحديث عمل به رواته فكان ابن اسحاق يعمل به ويقول ان الثلاث بكلمة واحدة وكذلك عكرمة راويه عن ابن عباس وروي ذلك عن ابن عباس ايضا. كما قال ابو داود في سننه - [01:04:08](#)

وروى حماد بن زيد عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس اذا قال انت طلاق ثلاثة بضم واحدة فهي واحدة قال وروى اسماعيل ابن ابراهيم عن ابيه عن عكرمة هذا قوله لم يذكر ابن عباس وجعله قول عكرمة - [01:04:38](#)

وذكر ابو داود عن ابن عباس من ستة اوجه انه اوقع الثالث بمن اوقعها بكلمة واحدة من رواية مجاهد وسعيد ابن جبير ومالك ابن الحويرث وعطاء وعمرو بن دينار ومحمد بن اياس بن البکير وكان عطاء ونحوه يدخلون على ابن عباس - [01:05:00](#)

يدخلون على ابن عباس مع العامة وكان وكان الطاوس يدخل عليه مع الخاصة وكذلك عكرمة مولاه كان من خاصته فلهذا حمل من حمل قول ابن عباس على مثل لعمر من ان هذا من باب - [01:05:28](#)

من ان هذا من العقوبات التي يجتهد فيها الائمة ليس ليس شرعا لازما وهو عقوبة يقول رواه ابو داود من ستة اوجه. احسن الله

اليك في الرسالة قدر رحمة الله توسع توسيع في - 01:05:49

نعم يا علي السلام عليكم الحمد لله وصلى الله وسلم وببارك على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اما بعد قال ابو عبد الله رحمة الله تعالى قد ذكرنا في كتابنا هذا ما دل عليه كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من تعظيم قدر الصلاة -

01:06:47

وايجاد الوعد بالثواب لمن قام بها والتغليظ بالوعيد على من ضيعها والفرق بينها وبين سائر الاعمال في الفضل وعظم قدر وعظم قدر 01:07:12

ثم ذكرنا الاخبار المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم في اكثار تاركها واخراجها ايام من الملة واباحة قتال من امتنع من اقامتها ثم جاءنا عن الصحابة رضي الله عنهم مثل ذلك - 01:07:30

ولم يجئنا عن احد منهم خلاف ذلك ثم اختلف اهل العلم بعد ذلك في تأويل ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن الصحابة رضي الله عنهم لاكتار تاركها وايجاب القتل على من امتنع من اقامتها - 01:07:45

حدث محمد بن يحيى قال حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ابيوب قال ترك الصلاة كفر لا يختلف فيه حدث محمد بن عبده قال سمعت يعمر ابن بشر ابا عمر قال سمعته عبد الله ابن مبارك - 01:08:03

سمعت عبد الله ابن مبارك قال من اخر صلاة حتى يفوت وقتها متعمدا من غير عذر فقد كفر ثم قال خالفي سفيان وغيره من اصحاب عبد الله وانكروه فدخلوا على عبد الله بالزبدة - 01:08:24

الزبدة الزبدة تقام فاخبروه ان ان يعمر روى عليك كذا وكذا ولم ينكره وقال فما قلت انت؟ فقال سفيان لعبد الله انه روى عليك كذا وكذا فقال له عبد الله - 01:08:40

كما قلت انت قال اذا تركها رادا لها فقال ليس هذا قولي علي يا ابا عبد الله حدثنا احمد بن سيار قال سمعت علي بن الحسن بن شقيق يقول سمعت عبدالله يقول من قال اني لا اصلي المكتوبة اليوم فهو اكثر من الحمار - 01:08:58

وحدثنا احمد وايس؟ فهو اكثر من الحمار الحمار سلام عليكم من الحمار عنده؟ نعم احسن منك لو كان اخبت من الحمار ما يوصف بالكون يقوله احسن اليكم قال سمعت يقول سمعت عبد الله يقول من قال اني لا اوصل المكتوبة - 01:09:22

عبد الله لعلها ابن مبارك المهم انه كافر وانه اخبت من الحمار. نعم وحدثنا احمد قال حدثنا احمد بن حكيم قال اخبرنا يحيى بن موسى قال قيل لعبد الله بن المبارك - 01:10:02

ان هؤلاء يقولون من لم يصم من لم يصوم ولم يصلی بعد ان يقر به هو مؤمن مستكمل الايمان. قال عبد الله لا نقول نحن كما يقول هؤلاء من ترك الصلاة متعمدا من غير علة حتى ادخل وقتا في وقت - 01:10:29

وهو كافر حدثنا إبراهيم الجوزجاني قال حدثني إسماعيل ابن سعيد قال سألت أحمدا بن حنبل عن من ترك الصلاة متعمدا قال لا يكفر احد بذنب الا تارك الصلاة عمدا فان ترك صلاة الى ان يدخل وقت صلاة اخرى - 01:10:45

يستتاب ثلاثا وقال ابو ابيوب سليمان ابن داود الهاشمي يستتاب اذا تركها متعمدا حتى يذهب وقتها. فان تاب والا قتله قال ابو خيثمة قال اسماعيل وسمعت عبد الله وسمعت عبد الله بن عمران الرازي يقول قال وكيع - 01:11:03

لو خرجت الى صلاة الظهر ورأيت رجلا بباب المسجد فقلت له اصليت الظهر؟ فقال لا ولكن اصلي فصليت ظهر ثم خرجت فقلت اصليت الظهر؟ فقال لا ولكن اصلي ثم اذنوا للعصر فخرجت الى العصر - 01:11:25

رأيته في موضعه جالسا فقلت له اصليت الظهر؟ فقال لا ولكن اصلي فدخلت المسجد فصليت العصر فخرجت فقلت اصليت الظهر؟ فقال لا ولكن اصلي قال استتبه فان تاب والا ضربت عنقه - 01:11:43

وحكى سفيان وكيع وحكى سفيان وكيع بن الجراح عن ابيه في الرجل يحضره وقت صلاة فيقال له صلي فلا يصلی قال يؤمر بالصلاه ويستتاب ثلاث صلوات فان صلى والا قتله - 01:12:02

وقال الشالنجي سألت احمد بن حنبل عن من ترك الصلاة والزكاة والصوم والجمعة والحج عمدا وهو يقدر على ذلك. ولم يمنعه من

ذلك مرظ ولا خوف قال اما في الصلاة اذا تركها - 01:12:23

الى ان الى ان يدخل وقت صلاة اخرى يستتاب ثلاثا فان تاب والا يعني قتل قال ولا يصلني خلف من ترك الفرض من الصوم والزكاة وشرب الخمر. وشرب الخمر وبه قال ابو ايوب في جميع ذلك وابو خيثمة - 01:12:39

وقال ابن ابي شيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم من ترك الصلاة فقد كفر فيقال له ارجع عن الكفر. فان فعل والا قتل بعد ان يؤجله الوالى ثلاثة ايام - 01:13:00

حدثني احمد ابن سيار قال سمعت صدقة ابن الفضل وسئل عن تارك الصلاة فقال كافر فقال له السائل اتبين منه امرأته فقال صدقة وابن الكفر من الطلاق؟ لو ان رجلا كفر لم تطلق امرأته قيل له ان ابن المبارك روى في احاديث ان الارتداد - 01:13:16

تطليقة فقال يكذب في ذلك فما صح فيه شيء ان ان ايش؟ تطليقه قيل له ان ابن المبارك روى في احاديث ان الارتداد تطليقه يعني انه موجب للفرقة يعني تحرم عليهم رأتهم نعم - 01:13:35

قال ابو عبد الله سمعت اسحاق يقول قد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تارك الصلاة كافر. وكذلك كان رأي اهل العلم من لدن النبي صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا - 01:13:59

ان تارك الصلاة عمدا من غير عذر حتى يذهب وقتها كافر وذهاب الوقت الى ان تؤخر الظهر الى غروب الشمس والمغرب الى طلوع الفجر وانما جعل اخر اوقات الصلاة ما وصفنا لان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الصالاتين بعرفة والمذلة وفي السفر فصلى احدهما في وقت الاخر - 01:14:13

فلما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الاولى منهما وقتا لآخر في حال والاخرى وقتا ل الاولى في حال صار وقتاهما وقتا واحدا في حال العذر كما امرت الحائض اذا - 01:14:37

طهرت قبل غروب الشمس ان تصلي الظهر والعصر واذا ظهرت اخر الليل ان تصلي المغرب والعشاء قال اسحاق ومما اجمع على تكفيه وحكموا عليه كما حكموا على الجاحد فالمؤمن الذي امن بالله تعالى وبما جاء من عنده ثم قتل نبيا او اعان على قتله وان كان مقرأ - 01:14:50

ويقول قتل الانبياء محرم فهو كافر. وكذلك من شتم نبيا او رد عليه قوله من غير تقبية ولا خوف الا ترى الى ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم حين حين اعطي الاعرابي - 01:15:12

ثم قال له احسنت قال لا ولا اجملت فغضب اصحابه رضي الله عنهم حتى هموا بقتله فاشار اليهم النبي صلى الله عليه وسلم بالكف وقال الاعرابي تأثينا فجاءه في بيته فاعطاوه وزاده ثم قال له احسنت - 01:15:27

قال اي والله واجملت فجزاك الله من اهل وعشيرة خيرا. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ان مثلي هذا ومثلكم كمثل كمثل رجل كانت له ناقة فشردت عليه فاتبعها الناس - 01:15:47

زيدواها الا نفورا فقال صاحب الناقة خلوا بيني وبين ناقتي فانا اعلم بها وارفق فاخذ من تمام الارض شيئا. ثم جاء جاءها من بين يديها فجعل يقول لها هوي هوي - 01:16:06

فجاءت فاستناخت بين يديه فشد عليها رحلها واستوى عليها واني لو اطعتمكم حين قال هذا ما قال فقتلتموه دخل النار قال اسحاق رحمه الله اخبرني بذلك عدة منهم ابراهيم بن الحكم ابن ابان عن الحكم ابن ابان عن عكرمة عن ابي هريرة - 01:16:21

هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسحاق ففي هذا تصديق ما وصفنا انه يكفر بالرد على النبي صلى الله عليه وسلم ولكن كل من كان كفره من من جهة الجهل وغير الاستهانة رفق به - 01:16:41

رفق به حتى يرجع الى ما انكره كما رفق به حتى يرجع الى ما انكره كما رفق النبي صلى الله عليه وسلم بالاعرابي وقوله لاصحابه اني لو قلتله حين قال دخل النار دل ان ثبوته على قوله يصير به كافرا. وان وان - 01:16:59

كل من كفر فرجوعه الى الاليمان فيه عن ذلك ولا يدعى في رجوعه عن كفره الى الاقرار بالاليمان. وذلك انه لم يكن جاحدا فكذلك تارك الصلاة يدعى الى الصلاة فاذا ندم - 01:17:19

رجع زال عنه كفره قال اسحاق كل شيء من الحقيقة في الله عز وجل او في شيء انزل الله تعالى على انبائه فهو كفر يخرجه من ايمانه وان كان مقرأ - 01:17:33

كل ما انزل الله تعالى قال اسحاق ولقد جعلوا للصلة من بين سائر الشرائع كالقرار بالايمان لمن لم يعرفه لمن لم يعرف اقراره وذلك بانهم باجمعهم قالوا من عرف من عرف بالكفر ثم رأوه مصليا الصلاة في وقتها حتى صلى صلوات ثم مات - 01:17:45

ولم يعلموا منه اقرارا باللسان انه يحكم له بحكم الايمان ولم يحكموا له في صوم رمضان ولا في الزكاة ولا في الاحرام بالحج بمثل ذلك فمن كان موقع فمن كان موقع الصلاة من بين سائر الفرائض عنده كذلك ان ان يصير الكافر بصلاته خارجا من كفره - 01:18:08

ولم يرى المؤمن بتركه الصلوات عمره كافرا اذا لم يجحد بها فقد اخطأ وصار ناقضا لقوله قال اسحاق واحتلوا بقول النبي صلى الله عليه وسلم يكون عليكم ائمة يؤخرون الصلاة عن ميقاتها حتى يخنقوها الى شرق الموتى - 01:18:29

فمن ادرك ذلك فليصلِي الصلوات لوقتها ويجعل صاته معهم صحة قالوا لو كان قوم بتضييعهم الوقت كفار لم يجز للمقتدي ان يقتدي بهم وان كان متطوعا اذا كان الامام كافرا - 01:18:49

وقالوا هذا يدل على ان ترك الجحود وخطأ التأويل لان الائمة لم يؤخروا الجمعة الى غروب الشمس انما كانوا يؤخرونها عن اول الوقت ويقرأون كتبهم ويدعون في ذلك ان في ذلك انهم مشغولون بأمر الامة. وان ذلك عذر لهم فهم متاؤلون. وليس في تأخير الائمة الذين وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم - 01:19:05

بيان انهم كانوا يؤخرونها الى غروب الشمس وطلع الفجر اينما كانوا يؤخرونها عن الوقت الذي وقت النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم ولا ينبغي ل احد ان يكفر احدا بترك الصلاة حتى يصير الترك الى ما وصفنا من غروب الشمس وطلع الفجر لان ما - 01:19:29

مختلف فيه. ولا يجوز ولا يكفي التكبير الا باجماع اهل العلم على ذهاب الوقت قال اسحاق واجتمع اهل العلم على ان ابليس انما ترك السجود لادم عليه الصلاة والسلام لانه كان في نفسه خيرا من ادم عليه السلام - 01:19:50

استكبر عن السجود لادم فقال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. فالنار اقوى من الطين. فلم يشك ابليس في ان الله قد امره ولا السجود فصار كافرا بتركه امر الله تعالى واستنكافه ان ادمن يذل ادمن بالسجود له - 01:20:07

ولم يكن تركه استنكافا عن الله تعالى ولا جحودا منه لامرها. فاقتاس قوم ترك الصلاة على هذا قالوا تارك السجود لله تعالى افترضه عليه عمدا وان كان مقرأ بوجوبه اعظم معصية من ابليس في تركه السجود لادم لان الله تعالى افترض الصلوات على على - 01:20:27

اختصها لنفسه فامرهم بالخضوع لها فامرهم بالخضوع له بها دون خلقه فتارك الصلاة اعظم معصية واستهانة من ابليس. حين ترك السجود لادم عليه السلام. فكما وقعت استهانة ابليس وتكبره عن السجود لادم موقع - 01:20:47

حجۃ فصار بذلك كافرا فلذلك تارك الصلاة عمدا من غير عذر حتى يذهب وقتها كافر قال اسحاق وقد كفي اهل العلم مؤونة القياس في هذا عن ما سن لهم النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء من بعده جعلوا حكم تارك الصلاة عمدا حکما - 01:21:05

الكافر قال اسحاق ولقد قال قوم من اهل العلم اذا ترك الرجل الصلاة متعمدا حتى يذهب وقتها لم يكن كافرا حتى يموت على تركها فحين اذ تبين كفره لان ابليس لم يسجد لله السجدة التي امره بها بعد تركه ايها فلذلك تارك الصلاة اذا ثبت على تركها حتى - 01:21:22

قال اسحاق وهذا القول قريب من قول الطائفۃ التي رأت الترك الجحد وكيف يتربص بشيء يكون به كافرا بعد زمان ولا يتبيّن الكفر الا بموته. فلئن كان كافرا بتراكها فقد كفر حين تركها والا فان الموت لا يتحقق - 01:21:40

ل احد كفرا ولا ايمانا الا ما تقدم من فعله قال ويلزم قائل هذا ان ان ان نفاد كلامه قوله قبيحا ان يقول ان ابليس لو سجد السجدة التي تركها قبل ان يلقى الله انه لم ينزل مؤمنا من حين - 01:21:55

من حين ترك السجود الى ان يسجد وندم فليس هذا بقول قال اسحاق وهذا انما احتاج كثيرو من رأى ترك الجحود فاحتاج لنفسه ان

ابليس ترك السجود لادم تكبرا عن السجود الذي امره الله تعالى - 01:22:15

التكبر عن امر الله تعالى رد على الله. فمن تكبر عن امر الله وصغر وصغر فقد ان جحده فانما يكفر تارك الصلاة عمدا اذا تركها على هذه الجهة على التصغير لامر الله تعالى والتكبر عنه - 01:22:30

قال ابو عبد الله احسن لكم باقي اخر فقرة ثم يدخل باب اخر فقرة من تقربيا نصف صفحة ثم يدخل باب اخر هلا يا محمد. سم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 01:22:47

صلى الله وسلم وببارك على النبي الامين واله وصحبه والتابعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين
قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام الكبير في تتمة كلامه في باب رفع اليدين عند افتتاح الصلاة - 01:23:26

وعند الركوع عند الرفع منه قال رحمه الله تعالى القول الثاني انه ترفع الايدي في ابتداء الصلاة وعند الركوع والرفع منه هذا مذهب الشافعي واحمد بن حنبل رحمهما الله تعالى واصحابهما - 01:23:52

وهو روایة بن وهب وابي مصعب وشهب. والوليد بن مسلم وسعيد بن ابي مريم وغيرهم. عن مالك وبه قال طائفة من اصحابه منهم ابن عبد الحكم وغيره من الكبار وهو قول البخاري وابي عبيد واسحاق بن راهية وابي ثور ومحمد بن نصر وجرير وابن خزيمة وابن المنذر - 01:24:12

وغير واحد من ائمة المحدثين رحمهم الله وعليه جمهور الصحابة والتابعين وتابعهم واكثر ائمة العلماء سلفا وخلفا كما سذكره قريبا
وقد انتصر ابو عبدالله البخاري رحمه الله تعالى لهذه المسألة انتصارا بليغا. وافرد احسن الله اليكم - 01:24:38

السلام عليكم. وقد انتصر ابو عبد الله البخاري لهذه المسألة انتصارا بليغا وفرد فيها مصنفا على حدة فقال فيه قد روي الرفع عن سبعة عشر نفسا من الصحابة انهم كانوا يرفعون ايديهم ثم سردهم. وقد ورد ذلك عن غيرهم من لم يذكره البخاري. ونحن - 01:25:05

نذكرهم ثم ذكر ما ذكره البخاري فروي ذلك عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة بن عبيد الله وابن مسعود وجابر بن عبد الله
وابي سعيد وابي الدرداء وعبدالله ابن جابر البياضي وعقبة ابن عامر. وهؤلاء لم يذكروا لهم البخاري استدركون البيهقي عليه - 01:25:32

قال البخاري من روى انه كان يرفع يديه في الركوع ابو قتادة الانصاري وابو او ابو اسید البدری و محمد ابن مسلم البدری و سهل ابن سعد الساعدي وعبدالله بن عمر وعبدالله بن عباس وانس بن مالك وابو هريرة - 01:25:56

عبدالله بن عمرو وعبدالله بن الزبير ووائل بن حجر ومالك بن الحويرث وابي وابو موسى الاشعري وابو حميد الساعدي كنت وستأتي اسانيد ذلك عن هؤلاء عند روایة احاديثهم ان شاء الله تعالى. وقال البخاري في موضع اخر انه - 01:26:16

لم يثبت عن احد من الصحابة انه لم يرفع يديه وقال الامام احمد في مسائل ابنته عبد الله حدثنا غدر عن سعيد عن قتادة عن الحسن
قال كان اصحاب رسول الله - 01:26:38

الله عليه وسلم يرفعون ايديهم في الصلاة لأنها المراوح اذا رکعوا اذا رفعوا رؤوسهم وكان الحسن يفعله. ورواه البخاري في كتاب
رفع اليدين من حديث ابن ابي عروض عن قتادة علي الحسن وكذا رواه الحافظ ابراهيم ابن يعقوب الجوزجان الجوزجان - 01:26:53

خطيب دمشق في زمانه من طريق سعيد عن قتادة عن الحسن ثم قال بعد اجمل الصحابة ثم قال بعد اجمل الصحابة وذلك يدل
على الاكثر وقد ادرك عثمان ابن عفان - 01:27:19

قال الجوزجاني هذه سنة قائمة لا ينبغي تركها وروى سعيد بن منصور عن هشيم عن بعض اصحابه عن الحسن عن قيس ابن سعد ابن
ابن عبادة قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه - 01:27:36

وسلم يرفعون ايديهم في الصلاة لأنها المراوح وهكذا رواه الحافظ ابو القاسم ابن عساكر في تاريخه في ترجمة ابي حازم سلمة ابن
دينار قالرأيت سهل ابن سعد الساعدي في الف من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. يرفع يديه في كل خفض ورفع -

ورواه من طريق ابي سعيد بن الاعرابي عن تميم بن عبد الله بن محمد الرازي عن الحسن بن الخزعة عن الحارت ابي الزبير مولى النوفليين عن اسماعيل ابن قيس عن ابي حازم عن سهل عن سهل به - 01:28:17

وقال القاضي ابو الطيب قال ابو علي روى الرفع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البخاري ويروى عن عدة من اهل الحجاز واهل العراق والشام واليمن انهم كانوا يرفعون ايديهم عند الركوع - 01:28:33

والرفع منه منهم سعيد بن جابر وعطا بن ابي رياح ومجاحد والقاسم بن محمد وسالم بن عبد الله. وعمر بن عبدالعزيز النعمان بن ابي عياش والحسن بن واين سيرين وطاووس ومكحول وطاووس ومكحول وعبد الله بن دينار - 01:28:52

نافع وعيبد الله ابن عمر والحسن ابن مسلم. وقيس ابن سعد قلت وصح ذلك عن ام الدرداء. وقال وكيع سأل ابن المبارك ابا حنيفة عن الرجل ايرفع يديه عند كل رفع ووضع. فقال يفعل ذلك يريده ان يطير - 01:29:14

فاجابه ابن المبارك بجواب في جواب اعجبني. فقال ان كان يريده ان يطير في الثانية فهو يريده وان يطير في الاولى وقال عبد الله بن الامام احمد حدثني محمد بن عبدالله الزهرى - 01:29:35

وكتبه ابي عنه. قال رأيت سفيان بن عيينة وبشر ابن الفضل وبشر ابن سليمان ويحيى ابن خالد بن الحارت ومعاذ بن عداز يرفعون ايديهم اذا دخلوا للصلوة اذا ركعوا اذا رفعوا رؤوسهم من - 01:29:56

وحديثنا منصور بن ابي مزاحم قال رأيت حماد بن زيد بمكة. هذه السنة ثابتة عن النبي في الروايات الصحيحة. وهذه حكاية امل وانهم عملوا بهذه السنة. وانها سنة مشهورة عندهم - 01:30:16

رواية وعملا والمراد الرد على من رفع اليدين على افتتاح الصلاة دون الركوع والرفع به نعم السلام عليكم قال عبد الله وحدثنا من صلم وهو حديثنا منصور بن ابي مزاحم قال رأيت حماد بن زيد بمكة بحالي الميزاب يصلى التطوع - 01:30:36

يرفع يديه في كل خفض ورفع. كلما خفض ورفع قال عبد الله وقلت لا يرى من رأيت يرفع يديه في الصلاة قال يحيى بن سعيد للقطان واسماعيل ابن علية يرفع يديه رفعا جيدا. وسفيان ابن عينة انما انما فعله. وربما لم يفعله. وكان يزيد - 01:31:13

ابن هارون يرفع يديه ايضا وحكي عن جماعة من شيوخ البخاري كابي احمد. عيسى ابن موسى ومحمد ابن محمد ابن سلام وعبد الله بن محمد المسندي. والحسن بن جعفر وغيرهم. وقال ابو عمر الاوزاعي بلغنا ان من السنة ما اجتمع عليه اهل الحجاز - 01:31:39

والبصرة والشام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه حين يكبر ويرکع الا اهل الكوفة قيل له فان نقص من ذلك شيئا قال ينقص من صلاته - 01:32:02

وقد اخذوا من هذا ان الاوزاعي يقول بوجوب الرفع في الركوع والرفع منه وكذلك حکوه عن ابي بكر بن عبد الله بن الزبير الحميدي الحميدي تلميذ الشافعی وشيخ البخاری وحکاه - 01:32:19

عن قوم ولكن لم يسمهم وقال بعدما روى احاديث في الرفع عند الركوع والرفع منه. فذهب قوم الى هذه الاثار. فاوجبوا الرفع عند الركوع والرفع منه وعند النهوض من التشهد في الصلاة. وكذا روى الامام احمد في مسائل ابن ابي عبد الله عن الوليد ابن مسلم - 01:32:36

قال سمعت زيد بن واقد قال سمعت نافعا يقول كان ابن عمر اذا رأى مصليا لا يرفع يديه في الصلاة حصبه وامر امره ان يرفع يديه وقال البخاري وقال علي ابن المديني وكان سيد المسلمين حق على المسلمين ان يرفعوا ايديهم لحديث ابن عمر وحديث - 01:33:00

وروى البيهقي في الخلافيات عن علي بن المديني انه قال في حديثه عن سفيان ابن عيينة عن الزهرى عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يحاني منكبيه - 01:33:22

واذا اراد ان يركع وبعدما يرفع من الركوع ولا يرفع بين السجدتين. وقد رواه مسلم من حديث سفيان ابن عيينة من حديث سفيان بن

عيينة به ثم قال البيهقي وقد سمعت الحكم ابا عبدالله يقول لا نعلم سنة - [01:33:41](#)

اتفق على روايتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلفاء الاربعة ثم العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة. فمن بعدهم من اكابر الصحابة على تفرقهم في البلاد - [01:34:01](#)

الشاسعة غير هذه السنة قال البيهقي وهو كما قال استاذنا ابو عبد الله رحمه الله تعالى. وقد انكر الشيخ تقى الدين ابن دقىق ابن دقىق رحمة الله تعالى على الحكم ان العشرة رأوا هذه السنة. وذكر الحافظ ابو عبد الله الحسين ابن ابراهيم الجوزقانى - [01:34:18](#) في كتاب الله في الموضوعات ان رفع اليدين سنة صحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواها عنه ابو بكر وعمر ورواه عنها ابو بكر وعمر وعثمان وعلى عبدالرحمن بن عوف ثم سرد جماعة من الصحابة كثيرين - [01:34:42](#)

قلت قد روی هذه السنة من غير العشرة المشهود لهم بالخير جماعة من الصحابة منهم ابی بن کعب وانس بن مالک والبراء بن عازب وببريدة بن الحصیب. وجابر والحسین بن علی. وزياد بن الحارت السدائي - [01:35:02](#)

هو زید ابن ثابت وسلامن الفارسی. وسهل ابن سعد وعبدالله ابن جابر البیاضی. والعبادلة الاربعة وهم عبد الله بن الزبیر وعبد الله بن عباس بن عبد الله بن عمر وعبد الله بن العاص وعبد الله بن مسعود وعقبة بن عامر وعما - [01:35:22](#)

ابن یاسر وعمران ابن حصین وعمرو ابن حبیب وعمر ابن قتادة ومالك ابن الحویرک و محمد ابن مسلمة ومعاذ ابن جبل وائل ابن جحش وابو اسید وابو امامۃ الباهلی وابو وابو امامۃ الباهلی وابو حمید الساعدي في عشرة من الصحابة - [01:35:42](#)

وابو سعید الخدی وابو کوکة الانصاری وابو سعید البدری وبدری وابو موسی الاشعیری وابو هریرة الدوسي واعرابی صبی لم یسمی وعائشة ام المؤمنین رضی الله عنہم اجمعین. وهم ازيد من اربعین فاربعة من الانصار والمهاجرین - [01:36:02](#)

وكذا ارسله غير واحد من ائمة التابعين منهم سليمان ابن یسار والحسن بن ابی الحسن امام البصریین. وسنذکر ما اسرة من اسانید ذلك في ان شاء الله رب العالمین. فنقول وبالله التوفيق - [01:36:22](#)

رحمه الله عجیب یا عمي محمد الرحمن سم الحمد لله رب العالمین صلی الله وسلم وبارك على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعین. قال الشيخ السعدي - [01:36:41](#)

رحمه الله تعالى في كتابه طريق الوصول الى العلم المأمول بمعرفة القواعد والضوابط والاصول من كتب شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله ومن كتاب منهاج السنة الثامنة والخمسون السابعة والخمسون بعد المائتين. والنبي صلی الله عليه وسلم لم یخرج الثنین والسبعين فرقة من الاسلام - [01:37:08](#)

بل جعلهم من امته ولم یقل انهم يخلدون في النار. الثامن في الرسول احسن الله اليکم. والنبي صلی الله عليه وسلم لم یخرج الثنین والسبعين فرقة من الاسلام. بل جعلهم من امته ولم یقل - [01:37:35](#)

انهم يخلدون في النار الثامنة والخمسون بعد المائتين. ومع مرور الخارج وبعدتهم وضررهم العظیم. واتفاق الصحابة على وجوب قتالهم ومع هذا فقد صرخ علي رضي الله عنه بأنهم مؤمنون ليسوا كفارا ولا منافقين. وكان الصحابة رضي الله عنهم - [01:37:53](#) يصلون خلفهم فمن كفر فمن كفر الشنتین والسبعين فرقة كلهم فقد خالف الكتاب والسنة. واجماع التابعين لهم باحسان. التاسعة والخمسة هذه الفرق لا يقال انهم كفار بعضهم وبعضهم دل دلیل على - [01:38:15](#)

ان قوله مکفرا الله اليکم. التاسعة والخمسون بعد المائتين والعقوبة في الدنيا تكون لدفع ضرره عن المسلمين. وان كان في الآخرة خيرا من لم یعاقب. وايضا فصاحب البدعة یبقى صاحب هوی یعمل لهواه. لا دیانة ویصد عن الحق - [01:38:39](#)

الذی لا یتابع هواه. فهذا یعاقبه الله على هواه. ومثل هذا یستحق العقوبة في الدنيا والآخرة الستون بعد المائتين فمن عیوب اهل البدع تکفیر بعضهم بعضا. ومن ممادح اهل العلم انهم یخطئون ولا یکفرون - [01:39:09](#)

احسن الله اليکم. وممادح اهل العلم انهم یخطئون ولا یکفرون. یخطئون احسن الله اليکم. ومن ممادح اهل العلم انهم یخطئون. ولا یکفرون. وسبب ذلك ان احدهم قد یظن ما یليس بكفر کفرا. وقد یكون کفرا - [01:39:29](#)

لانه تبین له انه تکذیب للرسول وسب للخالق. والاخر لم یتبین له ذلك فلا یلزم اذا كان ان هذا العالم بحاله یکفر اذا یکفر

اذا قاله ان يكفر من لم يعلم بحاله - 01:39:49

الحادية والستون بعد المئتين الى هنا يا شيخ. ايه. احسن الله اليكم. نعم يا محمد احسن الله اليكم. يقول السائل من شروط المؤذن التمييز فهل يجوز المؤذن ايش ؟ آآ التمييز - 01:40:08

فهل يجوز للغلام ان يؤذن في المسجد عند عدم حضور المؤذن ما دام انه يعرف الوقت ويحسن اداء الاذان المميز يأمر بالصلوة ما دام يؤمر بالصلوة مروا ابنائكم بصلاتين سبع - 01:40:36

وتصح امامك فكيف بالاذان. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل بعض الناس يقول ان من تمام حب الله سبحانه وتعالى ان يحب بدون خوف منه لا لا لا خوف في الحب - 01:41:14

ما رأيكم بذلك ؟ يجب اه الجمع بين الحب والخوف والرجاء ثلاثة يدعون اولئك الذين يدعون يتغرون الى ربهم ورسوله ويرجون رحمته ويخافون عذابه الله وصف اولياءه بالخوف ان الذين من خشية ربهم مشفقون - 01:41:40

من لا يكون الحب عبادة الا مع الذل والخضوع له سبحانه وتعالى احسن الله اليكم. يقول السائل ما الراجح في قراءة سورة الفاتحة للمأموم سواء في الصلاة السرية او الجهرية. واجبة عليه لكن لو نشأ او ترك نسيانا او جالا - 01:42:07

والصلاحة صحيحة ان شاء الله احسن الله اليكم يقول السائل انا في كربة واريد ان اتصدق بقصد تفريج كربتي فهل اذا تصدقت بهذه النية لا يكون لي اجر في الاخرة - 01:42:35

احتسبت ونبيت الامرین تفريج الكربة واجر الاخرة حصل لك الامر باذن الله انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يؤجر المريض وتکفر عنه ذنبه بمرظه - 01:43:05

اذا نسي الاحتساب يرجى ذلك يرجى ان تکفر عنه السينيات بما ابتلي به من من المرض فان استحضر الاحتساب كان ذلك اکمل. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم ما يفعله البعض من وضع جلد ذئب - 01:43:36

او ذئب حي في منزلهم بطرد الجن عنه هذي اشبه ما تكون بخرافة ولا ينبغي فعل ذلك هذا مبني على اعتقاد ان الجن يفرون من الذئب لا دليل عليه. نعم - 01:44:15

احسن الله اليكم يقول السائل من كانت له غنم وهو يبيع منها احيانا للحاجة فهل فيها زکاة ؟ نعم اذا كانت آآ للقنية ما هي بالاتجاه اصلا تجب فيها الزکاة يجب في زکاة الماشية في الأربعين شاة - 01:44:37

في اربعين يبيع منها احيانا لا يصيده او تجارة المقصود المعول على النية الاولى نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه هل المعتزلة کفار هذا هو الاصل انه کفار مقولتهم کفرية وهو صفات الله سبحانه وتعالى - 01:45:05

وجحش القدر النبي والقدر كذلك نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا سبق الطفل الى الروضة خلف الامام فهل يبعد الى اطراف الصف اذا كان يحسن الصلاة فلا يبعد واذا كان طفلا - 01:45:45

يمكن يلعب في الصلاة او انه لا لا يتظاهر ينبغي تأخيره نعم - 01:46:10